فاكهة المحبين بمدح سيد المرسلين ﷺ المقدم بالحاج عمر إدريس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ٢* اللهم صل على زين الوجود
بسم الله القادر الصمد * الرحمن الرحيم الجواد
ما زال فضله على الخلق أبد
الحمد لله المؤيد * لمن أحبه بالمدد
مفيض العطايا لأرباب الوداد
الله ربنا كافينا * وكم من نعمة أعطانا
وهو أهل الفضل والكرم والجود
خصنا ربنا بالإيمان * ثم جادلنا بالأمان
لأهل الشقاوة والسخاء والجود
الله أنت خالقنا * وحسبنا ورازقنا
أنت أعطيتنا عطاء لا ينفد
الله أنت ناصرنا * وهادينا وحافظنا
أنت دليلنا لسبل الرشاد
أرسلت إلينا نبيا * لكل مؤمن وليا
خاضعا خاشعا لربه الأحد
لينا عطوفا رحيما * جليلا عظيما كريما
زاهدا معطيا لكل من وجد
عزيزا منيعا رؤفا * باكيا حزينا لطيفا
طيبا شفيعا على كل أحد
قائما لله بالطاعة * يذكر ربه بالساعة
يعبد مولاه لا يخاف أحد
أيده الله بالأصحاب * ثم أتحفه بالأحباب
بكل شجاع قتال للملحد
تركوا دنياهم للنصرة * أزالوا عناهم بالجنة
ودار الفردوس ورؤية الصمد
طابت لهم حياة في الدنيا * دامت لهم هبات في العقبى
بالفلاح والصلاح في جوار أحمد

الله يا حي ياقيوم * يا قادر يا غني يا قائم
أيدنا ربنا بجاه محمد
ناداك عبدك عمر * أجبه باذلا قادر
سريعا جدله بكل ما أراد
أغننا يا مغني يا كافي * أدم حياتنا يا باقي
بجاه المصطفى وبكل أحد
صلاة ربنا ذي الجلال * على المتمم بالجمال
الإمام الكبير لكل من عبد
وعلى آله الشرفا * وصحابته النظفا
ومن تبعهم بالعلم والتوحيد
وعلى من سار سيرهم * ودعا الأنام إليهم
وقام لله بالجد واجتهد
زين بلادنا بالإيمان * نور قلوبنا بالإيمان
أدخلنا يا الله في حضرة الشهود
نور أتباعنا بالغنى * في الحال والمآل والدنيا
زينهم با رحمن بالطاعة والجود
عمر حضرتنا بالصفا * غمر ها بسر المصطفى
أهلنا للقرب أدم لنا الشهود
آمين يا الله يا ودود * يا بصير يا سميع يا مجيد
أكرمنا بالرضى بسر محمد
مصباح ظلام العلام * في قلب الكرما الأعلام
أنار ضوئه في سماء الوجود
شراب الأحبة مصطفى * من رأى وجهه تصف
بنور المعرفة وسره المشهود
نقطة أشياء الوجود * وصلة الشقي المطرود
من رآه الباري بعينه الودود
رياح الصبا سيدي * فتح كنز الغنى للصادي
لينال به عطاء لا ينفد

يا شمسا طالعا مضيئا * في سماء قلب الكرما
أحاط ضوئها في جميع الوجود
طيبٌ مشمم فواحٌ * لكل جسد أرواح
ينادي المنادي يا سيد الوجود
عروس الأوليا الكرما * قوة الزهاد العظما
خلة الخليل وشفاء داود
طاووس حضرة الديان * نهار ظلام المنان
عسل مصفى لأرباب الودود
وكم من محب دنفا * عاشقا حزينا نحيفا
صباح مساء يقول يا أحمد
يقول سيدي حبيبي * دوائي شفائي طبيبي
يا عيش الفقرى يا منبع المدد
صلاة ربنا ذي الجلال * على المتمم بالجمال
الإمام الكبير لكل من عبد
وعلى آله الشرفا * وصحابته المنصف
ومن تبعهم بالعلم والتوحيد
تمت بعون الله بيد محمد السماني أحمد الطيب
يوم الثلاثاء ٦ جماد الأولى ١٤٤٧هـ
وإن شاء الله عند ما أكتب جميعا أرسل لكم لتكون للمؤلف من الصدقة الجارية ولكم الأجر والثواب